في ندوة عُقدت بمأرب

السعودية واليمن من الأمن إلى الشراكة الإستراتيجية

14 اكتوبر / متابعات :

شهدت محافظة مـأرب شرق اليمن ندوة سياسية بعنوان «اليمن والسعودية من الأمن إلى الشراكة الإستراتيجية»، بمشاركة عدد من المعنيين والباحثين والمتخصصين في الشؤون الأمنية والإنسانية.

سلطت الندوة، التي حضرها وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد سالم بن عبود، وعدد من القيادات الرسمية والاجتماعية في مأرب، الضوء على حقائق وأرقام مهمة في مسيرة الدعم السعودي لليمن الذي لا يتوقف.

الإغاثة والتنمية والدعم الأمني

واستعرض وكيل محافظة الجوف اليمنية سنان العراقي مجالات ومستويات الدعم السعودي المتعددة المقدمة لليمن خلال الفترة من 2015 إلى 2025، التي شملت الإغاثة والتنمية والدعم الأمني.

ولفت إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية نفذ أكثر من 1,100 مشروع إغاثي تجاوزت قيمتها 4.6 مليار دولار، شملت مجالات المياه والتعليم والصحة والإيواء، متطرقاً للمشاريع التي نفذت عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن التي وصلت قيمتها إلى 4 مليارات دولار، وشملت المياه والطرق والبنية التحتية والتعليم والصحة والطاقة، إضافة إلى مشاريع الإسكان في عدن. ونوه العراقي بدور المملكة في منع انهيار مؤسسات الدولة، ودعم مكافحة الإرهاب، وتأمين المنافذ والموانئ.

مسام السعودي

وتطرقت الورقة الثانية بعنوان «مسام والأمن الإنساني.. تجربة سعودية رائدة في نزع الألغام»، التي قدّمها رئيس المركز القومي للدراسات الإستراتيجية الدكتور عبدالحميد عامر، إلى أن مشروع «مسام»، الذي انطلق عام 2018 بتكلفة تجاوزت 126 مليون دولار، تمكن حتى أكتوبر 2025 من إزالة 522 ألف لغم وعبوة، وتطهير 72.4 مليون متر مربع في 11 محافظة عبر 32 فريقاً هندسياً تضم 525 موظفاً أغلبهم يمنيون.

وأشار إلى أن مشروع «مسام» السعودي لنزع الألغام قدم تضحيات كبيرة وسقط من كوادر فريق مسام 77 بين شهيد وجريح، نتيجة العمل في مناطق خطرة مزروعة بالألغام، مؤكداً أن رفض الحوثيين تسليم خرائط الألغام وتطوير نماذج من المتفجرات والألغام الأكثر خطورة ضاعف التهديدات.

ولفت إلى أن اليمن يحتاج إلى 10 سنوات إضافية للتخلص من إرث الألغام إذا توفرت الخرائط الكاملة.

وناقشت الورقة الثالثة، التي قدمها عضو فريق التفاوض مسؤول حماية وتبادل الأسرى حسن القبيسي، الدور السعودي في دعم مسار التفاوض وفرص السلام، مشيراً إلى دعم المملكة للمبادرة الخليجية، التي أدت إلى توافق اليمنيين ومكنت من تشكيل حكومة الوفاق، وانعقاد مؤتمر الحوار الوطني، وعقد الجولات التفاوضية اللاحقة.

ولفت لدور الرياض في ملف الأسرى، مؤكداً أنها لعبت دوراً حاسماً في إنجاح صفقات تبادل الأسرى، والإفراج عن عدد كبير من المختطفين والأسرى في سجون الحوثيين، وهو ما خفّف من معاناة آلاف الأسر اليمنية.

أهمية الدعم السعودي لليمن

وأُثريت الندوة بالمداخلات التي أكدت على أهمية الدور السعودي في مختلف المجالات، سياسياً وإنسانياً وتنموياً، وما مثله من ركيزة أساسية في دعم الاستقرار وتعزيز فرص إنهاء الصراع في اليمن، مؤكداً أهمية تعزيز الشراكة بين اليمن والمملكة باعتبارها ضرورة في مواجهة التحديات الراهنة.

وفي ختام الندوة كرّم مجلس الجوف الوطني مركز الملك سلمان للإغاثة، والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ومشروع «مسام»، إلى جانب مستشفى العيون في مأرب التابع لمركز الملك سلمان، تقديراً لجهودها الإنسانية والتنموية في اليمن.

مؤتمر السلام النسوي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يختتم أعماله ببيان ختامي

عمّان / خاص :

اُختتم أمس المؤتمر الخامس رفيع المستوى حول السلام النسوي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، بعد ثلاثة أيام من الحوار البنّاء، والعمل المشترك، والتفكير الجماعي حـول مسارات السلام العادل والمستدام.

جمع المؤتمر قيادات نسوية، وناشطات، وخبراء وخبيرات إقليميين ودوليين، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والجهات المانحة، لتبادل المعرفة، وتحليل التحديات البنيوية، وصياغة توصيات عملية تُسهم في الدفع بخارطة الطريق النسوية للسلام في اليمن، وتعزيز جهود التعافي والتنمية المستدامة.

حركات نسوية تعيد تنظيم نفسها

في ظلّ التقلّص المتزايد للفضاءين المدني والسياسي، وحـول الأولـويـات الملحّة المتعلقة بواقع بناء السلام النسوي في المنطقة، شدّد المشاركون والمشاركات على أنّ تضييق الحريات — من المحيط إلى الخليج — يهدّد البنى المجتمعية ويقوّض مشاركة النساء في الحياة العامة، بما في ذلك دورهنّ المحوري في جهود الوساطة، والإغـاثـة، وحماية النسيج الاجتماعي.

وفي هذا الإطار، دعا المؤتمر، في يومه الأول، إلى تعزيز الـحـوار الـشـامـل وتـبـادل الـخـبـرات بـين الـفـاعـلات النسويات مـن السياقات المحلية والإقليمية والدولية، وتطوير آليات تنسيق فعّالة مع الجهات المعنية والشركاء الدوليين بهدف دعم وتعزيز الجهود النسوية في بناء السلام.

كما تم التأكيد على أهمية إبراز خارطة الطريق النسوية للسلام في اليمن كإطار مرجعي لتشكيل السياسات والبرامج المستقبلية، ونموذج إقليمي يمكن البناء عليه لتعزيز نهج السلام الشامل والمستدام.

وقد وثّـق المؤتمر شهادات حيّـة حـول الـتـهـديـدات والاسـتـهـداف الممنهج الـذي تواجهه الناشطات والمـدافـعـات عـن الحقوق، مقابل نماذج ملهمة لصمود الـنـسـاء. ولـعـل أبـرز هذه النماذج "ثـورة النسوان" التي شهدتها مدينة عدن وعدد من المدن اليمنية في عام 2025، والتي شكّلت محطة فارقة في تأكيد قدرة النساء على قيادة الحراك المجتمعي ومساءلة السلطات.

نحو تنمية عادلة

طُـرحـت خـلال المـؤتـمـر سلسلة مـن الـتـسـاؤلات النقدية التي قاربت النموذج الاقتصادي العالمي من زاوية جديدة، مسلّطة الضوء على أثـره المـبـاشـر عـلى البلدان النامية، وعلى النساء والبيئة على حدّ سـواء. لم يقتصر الـنـقـاش عـلى تشخيص اختلالات النظام الاقتصادي القائم، بل دعـا المشاركون والمشاركات إلى إعادة التفكير في مفاهيم التنمية والتعافي بعد الـحـرب والـسـلام، بما يفتح المجال أمـام تصميم نموذج اقتصادي أكثر عدالة واستدامة. وفي هذا السياق، بـرزت الـحـاجـة الملـحّـة للاعتراف بالعمل الرعائي غير مدفوع الأجر الذي تقوم به النساء، ودمجه في الحسابات والسياسات الاقتصادية، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من بنية الإنتاج الاجتماعي.

وخـلال الـيـوم الـثـانـي للمؤتمر، قـدّم المشاركون والمشاركات تحليلاً معمّقاً لتحوّلات الاقتصاد العالمي وبـروز دور الجنوب العالمي في التمويل والبنى التحتية، بـمـا يـكـشـف عـن فـرص وإشكالات متشابكة تتطلب تبني نماذج تنموية تتجاوز الاستهلاك المفرط، وتدمج الرعاية والتعليم والبيئة في صميم التخطيط الاقتصادي. وأظهرت الجلسات بوضوح أن مسارات التعافي في اليمن والمنطقة لا يمكن فصلها عن المناخ والاستدامة والتعاون الإقليمي، ولا عـن ضرورة إدراج أصـوات النساء في مختلف مستويات صنع القرار الاقتصادي والتمويلي.

بهذا المعنى، بلورت الجلسة رؤيـة للعمل المـشـتـرك، من أجـل رسـم ملامح اقتصاد جديد يعالج جذور العنف، ويعيد توزيع المـوارد بشكل عادل، ويضع العدالة البيئية والاجتماعية في قلب أي مشروع للتنمية المستدامة.

الحماية والصمود: ضرورة في سياقات النزاع

في اليوم الثالث للمؤتمر تـنـاول المـشـاركـون الفجوة المتسعة بين التزامات الدولية لحماية النساء و المدافعات عن حقوق الإنسان والواقع في اليمن حيث تواجه النساء استهدافاً ممنهجاً، وإقصاءً من الحياة العامة، وضغوطاً اجتماعية متصاعدة.

وأفـضـت الـنـقـاشـات إلى الـتـوافـق عـلى جملة من المسارات العملية التي يمكن الـبـنـاء عليها في المرحلة المقبلة، من بينها العمل على تعزيز آليـات الاستجابة الفعّالة التي تضمن توفير الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للناجيات، إلى جـانـب تطوير منظومات مـحـلـيـة لـلإنـذار المبكر والإستجابة السريعة بما يمكّن المجتمعات من رصد التهديدات والتعامل معها قبل تفاقمها. كما بـرزت الحاجة الملحّة إلى إنشاء آلية وطنية مستقلة للرصد والمساءلة، تكون قـادرة على توثيق الانتهاكات بشكل منهجي وضمان عدم الإفلات من العقاب، بما يعزّز حماية النساء ويدعم مشاركتهن الآمنة في الحياة العامة.

رؤية مشتركة ومسار إلى الأمام

أكدت النقاشات خلال الأيام الثلاثة أن السلام النسوي ليس شـعـارًا أو طموحًا نظريًا، بل ممارسة تُبنى من القاعدة إلى القمة عبر العمل المجتمعي، والتضامن العابر للحدود، والاستثمار في الرعاية والحماية والصمود. وفي سياق هذا الفهم المشترك، تبلور اتفاق جماعي على ضرورة تعزيز خارطة الطريق النسوية للسلام باعتبارها أداة استراتيجية تُسهم في توجيه سياسات المانحين وتـعـزيـزالمـرافـعـة الدولية وتحديد أولـويـات التنمية والحوكمة.

وشدد المشاركون والمشاركات عـلى أهمية تـوفـير تمويل مستدام ومـرن للمنظمات الـنـسـويـة والمجتمعية، بما يمكنها مـن مواصلة دورهـا الحيوي في الوساطة والمناصرة وبناء السلام على المستوى المحلي. كما برزت الحاجة إلى ترسيخ بيئة آمنة وشاملة تتيح للنساء المشاركة السياسية والمجتمعية دون تهديد أو استهداف، وتضمن حماية المدافعات والقيادات النسوية في مختلف المواقع. وانـعـكـس الـنـقـاش كذلك عـلى ضرورة دمـج مبادئ الاقتصاد السياسي النسوي في مسارات التعافي والتنمية، بما يشمل المناخ والبنية التحتية والاقتصادات العادلة غير الاستخراجية. وأكدت الجلسات في مجملها أهمية تعزيز التعاون الإقليمي في الجنوب العالمي، لإنتاج مـعـرفـة نـسـويـة مشتركة وصياغة حلول تتناسب مع تعقيدات السياقات المتأثرة بالنزاع، وتفتح آفاقًا جديدة لسلام عادل ومستدام.

أاختتم هذا المؤتمر بزخم واضـح، ورؤيـة مشتركة، والـتـزام جماعي بمواصلة العمل من أجل سلام نسوي شامل وعادل، يرسمه النساء والـرجـال معًا، ويستجيب لاحـتـيـاجـات المجتمعات المتأثرة بالنزاع، ويعيد تصور التنمية والعدالة من منظور يرتكز على الرعاية، والمساءلة، والإنصاف.

وتوجهت منظمة مبادرة مسار السلام بخالص الشكر والامتنان لجميع المشاركات والمشاركين، والشركاء الدوليين والإقليميين، والـداعـمـات والداعمين الذين أسهموا في إنجاح هذا المؤتمر.

وعبرت عن تطلّعها إلى البناء على التوصيات وتحويل كل الأفكار إلى خطوات ملموسة تقود نحو مستقبل أكثر عدالة وسلاماً في اليمن والمنطقة.

محافظ حضرموت يتفقد إنجاز عدد من المشاريع بالمحافظة

المكلا / خاص :

تفقد محافظ حضرموت مبخوت مبـارك بـن ماضي سير العمل في مشروع توسعة و تطوير خور المكلا المرحلة ا لثانية مشدداً على أهمية تسريع وتيرة العمل في تمهيد ا لطرق الجانبية المحاذية للمشروع.

وخـلال الجولة التفقدية ا ستمع المحافظ من وكيل ا لمحافظة للشؤون الفنية المهندس أمين بارزيق ومدير عام الأشغال العامة والطرق ا لمـهـنـدس صـالـح العمري و مدير عام المؤسسة العامة لـلكهرباء المهندس مازن بن مخاشن وخبراء المشروع إلى عـرض مفصل حول معدلات ا لإنجاز والجهود المبذولة لإزالة العوائق التي تعترض استكمال الطرق.

و وجـه المحافظ بن ماضي بـضرورة سرعـة إزالـة كافة العوائق لضمان سير العمل وفق الجدول الزمني المحدد وخصوصاً فيما يتعلق برفع أعـمـدة الإنـارة الواقعة في مسار الطرق المحاذية ضمن المشروع باتجاه منشآت نادي شعب حضرموت.

وأكد المحافظ على الأهمية ا لحيوية والاستراتيجية لمشروع خور المكلا في تحسين انسيابية الحركة المرورية وفك الاختناقات معتبرا إياه أحـد أهـم مشاريع البنية التحتية التي تخدم عاصمة المـحـافـظـة بشكل مباشر موجهاً بمضاعفة الجهود لضمان إنجازه بأعلى معايير الجودة وفي أسرع وقت.

كما تفقد محافظ حضرموت أعـمـال الـرصـف الجارية حـاليًا في شوارع ديس المكلا وتـحـديـدًا بـجـوار مسجد ا لشهداء ومدرسة الزهراء ووجـه بـمـواصـلـة وسرعـة إ نجاز أعمال الرصف التي ت أتي ضمن خطة السلطة ا لمحلية لتحسين وتجميل عـاصمة المحافظة مؤكداً أن هذه المشاريع تهدف إلى رفع مـستوى الخدمات المقدمة لـلمواطنين وتطوير الواجهة الحضارية للمكلا.

تدشين فعاليات المنتدى المناخي بمحافظة لحج

الحوطة / خاص :

دُشّن المنتدى المناخي ضمن الحملة الوطنية مناخ مستدام في مدينة الحوطة بـ محافظة لحج برعاية وزير البيئة ا لمهندس توفيق الشرجبي ومحافظ مـ حافظة لحج اللواء أحمد عبدالله تركي وذلك في إطار سلسلة فعاليات تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي والحد مـ ن آثار التغيرات المناخية المتطرفة وبناء قدرات المجتمع للتكيف معها.

و خـلال الفعالية اشـاد أحمد سالم منصور من مؤسسة شباب أبين في كلمة اتحاد منظمات المناخ الأخضر نيابة عن رئيسه المهندس جياب عاطف بدور مـ ؤسسات المجتمع المدني التنموية و فاعليتها في اضطلاعها بـأدوارهـا ا لميدانية على مختلف الأصـعـدة لا سيما البيئية منها مؤكدًا أهمية العمل المشترك لتعزيز قدرة محافظة لحج على مـواجهة التغيرات المناخية المتصاعدة مـ ن خلال مبادرات ومشاريع فاعلة تخدم المجتمعات المحلية.

و تضمن المنتدى تقديم عـدد من أوراق العمل المتخصصة أبرزها ورقة مـؤسسة رفد التنموية بعنوان: تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في التغير ا لمناخي وحماية البيئة في محافظة لـحج والتي تناولت التحديات البيئية ا لحالية وطرحت حلولًا عملية للحد مـ ن آثار التغير المناخي والتكيف مع الظواهر المتطرفة .

عدن.. اختتام ورشة العمل التدريبية لإدارة الحدائق المنزلية

عدن / نبيل غالب :

ا ختتمت أمس، برعاية وزير الزراعة والري و الـثروة السمكية الـلـواء سالم السقطري، بـ العاصمة المؤقتة عدن، أعمال ورشة العمل ا لتدريبية لإدارة الحدائق المنزلية لتدريب مدربين، أقامتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم ا لمتحدة (FAO)، ومجموعة البنك الدولي، في إطار مشروع الاستجابة لتعزيز الأمن الغذائي في اليمن.

وتضمنت الورشة، التي انعقدت خلال الفترة 10 - 12 نوفمبر، محاضرات تدريبية نوعية حول كيفية تركيب وتشغيل وصيانة شبكات الري بالتنقيط، والمعاملات ما بعد الحصاد، بحضور الوكيل المساعد المهندس محمد النشيلي.

وتلقى المشاركون من المسؤولين في القطاع الزراعي بمحافظتي شبوة وأبين، موضوعات معلوماتية حول مفهوم تدريب المدربين في مبادئ الاتصال الفعال والمهارات، وقضايا الحماية البيئية والاجتماعية، والصحة والسلامة المهنية، وأهمية المشاركة المجتمعية وإدماج النوع الاجتماعي لتعزيز الإنتاج الزراعي والغذائي في اليمن.

كما جرت المناقشات في اليوم الثاني لأفكار مواصفات الحديقة المنزلية الجيدة، والاطلاع على الممارسات الزراعية الجيدة في مجالات إعداد التربة وإنتاج الشتلات ونقل الشتلات لـلأراضي المستديمة والتسميد العضوي، بالإضافة إلى معرفة جوانب الري ومراقبة نمو الشتلات والمكافحة، وإدارة وتقييم الحديقة المنزلية.

وكان المشاركون قد تعرفوا في اليوم الأول من أعمال الورشة على موضوعات معلوماتية حول مفهوم تدريب المدربين في مبادئ الاتصال الفعال والمهارات، وعلى قضايا الحماية البيئية والاجتماعية، والصحة والسلامة المهنية، وأهمية المشاركة المجتمعية وإدماج النوع الاجتماعي لتعزيز الإنتاج الزراعي والغذائي في اليمن.

يذكر أن المحاضرين من منظمة (الفاو) هم: د.حسن درباس، أحمد شعيب، عبير شائف، آدم الصلوي، منى منصور وسارة وهيب.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإعـــــلانات: تلفون/ فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com